

النص:

« إن الاجتماع الإنساني ضروري ، ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم : " الإنسان مدني بالطبع " . وبيانه أن الله سبحانه خلق الإنسان وركبه على صورة لا تصح حياتها وبقاؤها إلا بالغذاء ، وهذاه إلى التماسه بفطرته ، وبما ركب فيه من القدرة على تحصيله ، إلا أن قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء ، ولو فرضنا منه أقل ما يمكن فرضه - وهو قوت يوم من الحنطة مثلاً - فلا يحصل إلا كثير من الطحن والعجن والطبخ ، وكل واحد من هذه الأعمال الثلاثة يحتاج إلى مواعين وآلات ، لا تتم إلا بصناعات متعددة فلا بد من اجتماع القدر الكثير من أبناء جنسه ليحصل القوت له ولهم ، فيحصل بالتعاون قدر الكفاية من الحاجة لأكثر منهم بأضعاف وكذلك يحتاج كل واحد منهم أيضاً في الدفاع عن نفسه إلى الاستعانة بأبناء جنسه .

ولما كان العدوان طبيعياً في الحيوان جعل الله لكل واحد منهم عضواً يختص بمدافعتة ما يصل إليه من عادية غيره ، وجعل للإنسان - عضواً من ذلك كله - الفكر واليد ، فاليد مهيأة للصناعات بخدمة الفكر ، والصناعات تحصل له الآلات التي تنوب عن الجوارح المعدة في سائر الدفاع ، مثل الرماح التي تنوب عن القرون الناطحة ، والسيوف النائبة عن المخالب الجارحة .

فالواحد من البشر لا بد له من التعاون مع أبناء جنسه ، وما لم يكن هذا التعاون لا يحصل له قوت ولا غذاء ولا تتم حياته .

« ابن خلدون »

أ - البناء الفكريّ : [09 نقاط]

- 1 - ما القضية التي يطرحها الكاتب في نصّه ؟ بيّن العبارة الدّالة على ذلك.
- 2 - حدّد القرائن التي استدلّ بها الكاتب على صدق دعواه.
- 3 - وضّح بأسلوبك الخلاصة التي توصّل إليها الكاتب.
- 4 - هل خاطب الكاتب العقل أم العاطفة ؟ علّل لما تذهب إليه.
- 5 . هل توافق ابن خلدون في صحة ما ذهب إليه؟ علّل.
- 6 . هل تلمس في النصّ عاطفة؟ علّل.

ب - البناء اللّغويّ : [08 نقاط]

- 1 - ما المعنى الذي أفادته « لو » في عبارة : (ولو فرضنا منه...)؟.
- 2 - ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ « من » في قوله : « من الحنطة » ، وفي قوله : « عوضاً من ذلك » ؟
- 3 - ما الوظيفة الإعرابيّة للجمل التي تحتها سطر؟.
- 4 - ما الأسلوب الغالب على النصّ ؟ وبم تعلّل ذلك ؟
- 5 - حدّد النّمط الغالب على النصّ .
- 6 . علّل غياب الخيال في النصّ.

ج - التّقويم النّقديّ : [03 نقاط]

ابن خلدون صاحب أسلوب متميّز في الكتابة . فيم يتمثّل هذا الأسلوب ؟ وما هي أسسه من خلال النصّ ؟

نموذج الإجابة وسلم التقييط

العلامة		معايير الإجابة	معايير الموضوع
المجموع	مبجأة		
09	1	1- يتحدث الكاتب في نصّه عن النزعة الاجتماعية عند الإنسان . العبارة الدالة على ذلك: ((إنّ الاجتماع الإنسانيّ ضروري))	أ . البناء الفكريّ:
	2	2- استدللّ الكاتب على صدق دعواه بالحجج التالية:	
	1	حاجة الإنسان إلى الغذاء . حاجته إلى الأدوات . حاجته إلى الأمن .	
	2	3- يوضح المتعلّم بأسلوبه الخاص أنّ الأمن والغذاء لا يتوقّران إلّا من خلال التعاون مع أفراد المجتمع.	
	2	4- الكاتب يخاطب العقل فهو يستعمل الأدلّة الواقعية، الأسباب والنتائج.	
	1	5- يراعى رأي المترشّح وأسلوبه. 6- لا نلمس عاطفة في النص لأنّه علميّ يخضع للغة العقل والفكر أكثر من الوجدان	
09	1.5	1 - حرف الشرط غير الجازم : « لو » وهو حرف امتناع لامتناع ، يتضمّن معنى الشرط ، يفيد الربط.	ب . البناء اللغويّ:
	1	2 - المعنى الذي أفاده حرف الجرّ « من » : - التبويض (من الحنطة) . - البدلية (عوضاً من ذلك) .	
	1	3 - جملة يحتاج في محل رفع خبر ، وجملة يصل إليه صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	
	2	4 - الأسلوب الغالب على النصّ: الخبريّ.	
	1.5	لأنّه في مجال الإخبار وبيان أهمية الاجتماع الإنسانيّ .	
	2	5 - النمط الغالب على النصّ: تفسيريّ.	
02	1	6. غاب الخيال لكون النصّ علمياً متأدّباً يهتم فيه الكاتب بالفكرة والمعنى لا بالشكل والزخارف.	ج . التقويم التقديّ:
	1	- أسلوب ابن خلدون في الكتابة هو الأسلوب العلميّ المتأدّب . - ومن أسسه : (الدقّة ، الموضوعيّة ، الإكثار من المصطلحات ، الإجمال ثم التفصيل) .	